# الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة

**صالح سالم قوقزة** *

**محمد سعيد السعيديين**

## ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بطريقته المسحية وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وتكونت العينة (195) طالباً وطالبة من كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدم الاستبيان كأداة للدراسة، واستخدم برنامج الرزم الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وبعد توزيع الاستبيان وإجراء التحليل الإحصائي، أظهرت النتائج أن مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة جاء مرتفعاً، بالإضافة إلى وجود فروق تعزى لمتغير (الجنس) تشير إلى إن الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغيري (مكان السكن والتخصص الأكاديمي) في مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، وأوصى الباحثان بضرورة عقد ندوات وورش عمل لحل وطرح مشاكل الطلبة داخل وخارج المجتمع، والبعد عن الضغوطات المادية التي تؤثر في المجتمع وأفراده.

**الكلمات الدالة:** (الرضا عن الحياة، طلبة الجامعة).

* كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة.

تاريخ تقديم البحث: 2017/4/16 م. تاريخ قبول البحث: 28 /12 /2017م.

**© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019 م.**

# Life satisfaction among the students of the Faculty of Sports Sciences at Mu'tah University

**Saleh Quqazeh**

**Mohammed Al-Si'deen**

## Abstract

This study aimed at identifying the level of Life satisfaction among the students of the Faculty of Sports Sciences at Mu'tah University. The researchers used the descriptive approach with its survey image due to its compatibility to the study nature. The study sample consisted of 195 male and female students the students of the Faculty of Sports Sciences at Mu'tah Universitywho were chosen in the random way. The questionnaire was used as the tool for collecting data. The researcher also used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) in order to analyze data. After distributing the questionnaire and performing the statistical analysis, the results showed that level of Life satisfaction among the students of the Faculty of Sports Sciences was high. The study results showed that there are statistically significant differences due to gender in favour of females. While the study results showed that there are statistically significant differences due to (Place of residence and specialization) regarding the level of Life satisfaction among the students of the Faculty of Sports Sciences at Mu'tah University. The researchers recommended about as well as holding seminars and workshops to solve the problems of students inside and outside the society, in addition to developing the economic sectors and projects which aim at developing the economy of the country and getting away from the financial pressures that affect the community and its members.

**Keywords**: Life satisfaction, the university students.

**مقدمة الدراسة:**

يعد الرضا عن الحياة أو الشعور بجودة الحياة من المصطلحات الشائعة الاستخدام، والتي تتكرر في حياتنا اليومية، والرضا عن الحياة يعد دالة للمقارنة بين ما حققه الفرد، وما يأمل في تحقيقه وما حققه الآخرون، ولقد حاول بعض العلماء أمثال ثورندايك، وهورلي، وسوليفان، وفروم استقصاء العوامل التي تؤدي إلى الشعور بالرضا عن الحياة، باعتباره أحد مؤشرات الصحة النفسية، كما حاولوا التعرف في الجوانب المختلفة في حياة الفرد، التي تسهم في زيادة مشاعر الرضا عن الحياة، وإن من الجوانب الهامة للشعور بالرضا عن الحياة، جوانب الحياة الصحية، والراحة المادية، والعلاقات الحميمة بين أفراد الأسرة ومع الأصدقاء والمجتمع، والتكيف الدراسي وتنمية وفهم الذات والتكيف مع العمل ومع السكن الجامعي والرضا عن الحياة يشتمل ثلاثة جوانب: هي تقبل الحياة والإنجازات، وتقبل الذات وتقبل الآخرين (Diener, 2000).

ومع بداية القرن العشرين نال مفهوم الرضا عن الحياة اهتمام العديد من العلماء، حيث يرون أن مفهوم الرضا عن الحياة: هو شعور الفرد بالراحة النفسية بعد القيام بإشباع حاجاته وأهدافه، وأن مصطلح الرضا عن الحياة (Satisfaction) مشتق من الكلمة اللاتينية (Satisfacere) وهي مشتقة من الفعل (Satisfy) بمعنى يرضي الحاجة أو الرغبة، وعلى هذا الأساس فإن الرضا يعني إرضاء الحاجات أو الرغبات لدى الفرد (Joda & Asaliya, 2009).

كما ويعد مفهوم الرضا عن الحياة من مؤشرات السعادة الوجدانية الذاتية، والتي تتضمن بالإضافة إلى الرضا عن الحياة مؤشرات التأثيرات الموجبة والتأثيرات السالبة، ويختلف الرضا عن الحياة، في أن الأخير يتضمن عامل التقدير المعرفي بجانب عامل التقويم الوجداني. (Rashwan & Eisa, 2006) .

ويمثل الرضا عن الحياة عملية تقويم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لنسقه القيمي، كما يعتمد هذا التقويم على مقارنة الفرد لظروف حياته بالمستوى الأمثل، الذي يعتقد أنه مناسب لحياته (Al-Dessouqi, 1998).

ولطالما أن الرضا عن الحياة يمثل حالة تقبل الفرد لذاته نحو أسلوب الحياة التي يحياها في المجال الحيوي المحيط به، ويكون متوافقاً مع نفسه ومع المحيطين به ويشعر بقيمته، وقادراً على التكيف مع المشكلات التي تواجهه، والتي تؤثر في سعادته ويرضى بحياته وما فيها من متناقضات تكون أحياناً سلبية، وأحياناً إيجابية (Tofaha, 2009).

ويذكر (Al-Maliki, 2011) أن للرضا عن الحياة أثراً إيجابياً محفزا على الاستمرار والإنتاجية ورفع مستوى الطموح والتطلعات المستقبلية، حيث يشار إلى أن الشخص الراضي عن حياته يتمتع بصحة نفسية وسعادة وطمأنينة وراحة، كما أنه أكثر قدرة على التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي.

ويذكر (Al-Dessouqi, 1998) إن الاحساس بعدم الرضا عن الحياة ذو تأثير على شخصية الفرد وتكيفه، وعلاقته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه، وهو تأثير لا ينبغي إغفال أو تجاهل إذا كان يراد للفرد أن يعيش حياة مستقرة .

ويضيف (Abed Alkhaliq, 2008) أن ذلك لا يعني أن الراضيين عن حياتهم لا يعانون من الخوف والقلق، والصراع والمشاعر السلبية، لكن ما يميز الشخص الراضي هو طريقه في مواجهة هذه المشاعر، حيث أنه يواجه الصراعات التي يتعرض لها بالحكمة، وبعيداً عن العداوة والخوف والتردد والتوتر.

ويؤكد ويلسن (Wilson, 1976) أن الإنسان السعيد يتصف بالصحة النفسية، والمرح، التفاؤل، والذكاء، وهو متعلم وذو دخل جيد، وقليل القلق، ومتزوج وعلى درجة عالية من الثقة بالنفس.

وحسب هرم ماسلو، فبعد أن تلبى الحاجات الأساسية، يسعى الإنسان إلى تحقيق الذات، والبحث عن السعادة والإنجاز من اجل الشعور بالرضا، فالعوامل التي تؤثر في الرضا عن الحياة متغيرة عبر الزمن، والأحداث السلبية والإيجابية، بحيث تؤثر في تقييم الفرد لدرجة الرضا، إذْ يلعب النموذج المعرفي، وكيفية رؤية وتفسير الأحداث المختلفة، الدور الأكبر في الشعور بالرضا. وهناك عوامل خارجية كالبيئة والظروف الاجتماعية والاقتصادية، والعوامل الداخلية مثل: سمات الشخصية كالانبساطية، والمرح والتفاؤل، والتشاؤم وغيرها، والعامل المعرفي المتمثل في كيفية رؤية وتفسير الأحداث وأساليب الفرد الذاتية تلعب دوراً في استقرار الرضا عبر الأيام (Diener, 2000).

**مشكلة الدراسة:**

نظراً للتطور التكنولوجي الحاصل في العصر الحالي، وظهور العديد من المستجدات التكنولوجية، والتغيرات الحادثة في مجتمعاتنا في جميع مجالاته، والضغوط الاجتماعية المحيطة، والظروف الاقتصادية الواقعة على كاهل الدولة والمجتمع، يعيش أفرادها بظروف صعبة تحيط بهم، فكون الأردن من الدول التي تكثر فيها فئة الشباب، وتزداد فيها نسبة التعلم بالجامعات، إلا أن ذلك لم يعد مجدياً بالنسبة للفئة العمرية التي يعيشها الشباب والمتطلبات التي تحتاجها هذه المرحلة، لذلك كون الباحثين يعملان في التدريس بالجامعة، ارتأيا أن يقيسا مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، والتعرف على العديد من الفروق بينهم في هذه المرحلة.

**أهمية الدراسة:**

تعد المرحلة الجامعية من المراحل المفصلية والهامة جداً في حياة الطالب، والتي تلعب دوراً هاماً في تشكيل حياته الحالية المستقبلية، ولكي يجتاز الطالب هذه المرحلة بنجاح وتفوق، فيتوجب عليه بذل الجهد والمثابرة، وتحمل الاعباء الدراسية والمتطلبات الجامعية، فضلاً عن مواجهة ضغوط الحياة اليومية الأخرى، كما يتطلب ذلك أيضاً رضا الطالب واقتناعه بالتخصص الذي يدرسه، وكل ذلك يتطلب قدراً من الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي تمكنه من عبور هذه المرحلة بسلام (Shaqora, 2012).

وتبرز أهمية هذه الدراسة إلى:

1- أنها تتناول فئة هامة من فئات المجتمع ألا وهي فئة الشباب (طلبة الجامعة).

2- تعد من الدراسات القليلة في الجنوب على حد علم الباحثين، والتي تقيس مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة.

3- كونها فتحت الأفق أمام العديد من الباحثين لتناول مثل هذه المشكلة، والوقوف على أهم أسبابها، وذلك نتيجة الظروف الاقتصادية التي تعصف بالشباب.

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى:

1- قياس مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

2- التعرف إلى الفروق في مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي.

3- التعرف إلى الفروق في مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

4- التعرف إلى الفروق في مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغير مكان السكان.

**تساؤلات الدراسة:**

سعت الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغير لمكان السكن؟

**مصطلحات الدراسة:**

تناولت الدراسة الحالية العديد من المصطلحات ومنها:

**الرضا عن الحياة:**

"هو رضا الفرد بقدر ما زود به من الإمكانات العقلية والمعرفية أو الانفعالية وإمكانية أن يؤدي هذا الرضا إلى حل الصراعات الداخلية وإحداث تغير يمكن من خلال إدراك واقعي للحياة التي يعيشها ويتحقق هذا الرضا بحيث لا يقوم على الاستسلام أو الخضوع (Al-Dessouqi, 1998).

**طلبة الجامعة:**

هم الطلبة المسجلين في إحدى الجامعات الحكومية أو الخاصة وذلك بهدف الحصول على شهادة البكالوريوس في أي تخصص من التخصصات التي تطرحها هذه الجامعات (تعريف إجرائي).

**محددات الدراسة:**

1- المحدد البشري: أجريت هذه الدراسة على طلبة كلية علوم الرياضة المسجلين بالفصل الثاني لعام (2016-2017).

2- المحدد الجغرافي: أجريت هذه الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية – محافظة الكرك.

3- المحدد المكاني: أجريت هذه الدراسة في جامعة مؤتة – كلية علوم الرياضة.

4- المحدد الزمني: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام (2016-2017).

5- المحدد الفني: استخدم الباحثان الاستبيان في الدراسة.

**الدراسات السابقة:**

هنالك العديد من الدراسات التي تناولت هذه المشكلة ونذكر منها ما يلي:

أجرى (Jabir, 2015) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة الرضا عن الحياة، والأمل لدى طلبة كلية الآداب جامعة القادسية، والعلاقة بين الرضا عن الحياة والأمل، وقام الباحثان باستخدام

الاستبيان كأداة للدراسة، وبلغ عدد العينة (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدم برنامج الرزم الإحصائي (spss) لتحليل النتائج، وأظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بدرجة عالية من الرضا عن الحياة، وأن الطلبة يتمتعون بدرجة عالية من الأمل، وإن هناك علاقة ارتباطيه إيجابية بين الرضا عن الحياة والأمل، وقد أوصى الباحثان بالعديد من التوصيات وإجراء العديد من الدراسات المستقبلية.

وأجرى (Katlo, 2015) دراسة هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة والحب، لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين، ومعرفة طبيعة الفروق بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة، والحب لدى أفراد العينة في المتغير الأساسي للدراسة وهو السعادة، ومعرفة طبيعة الفروق في السعادة والتدين والحب والرضا عن الحياة، لدى أفراد العينة باختلاف متغير الجني، وتكونت عينة الدراسة من (239) من كلا الجنسين، تم اختيارهم بطريقة العشوائية، واستخدم المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والارتباطي، كما واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم استخدام برنامج الرزم الإحصائي لتحليل البيانات،وأظهرت النتائج إلى وجود فروق بين مجموعتي الدراسة مرتفعي السعادة ومنخفضي السعادة في التدين، والرضا عن الحياة، والحب وذلك لصالح مرتفعي السعادة، وعدم وجود فروق في السعادة والرضا عن الحياة والتدين، تعزى للجنس، ووجود فروق في درجة الشعور بالحب لصالح الإناث، كذلك وجود علاقة ارتباطية بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة وعدم وجودها بين التدين والحب.

وأجرى كل من (Bani Mustafa et al., 2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى أحداث الحياة الضاغطة، ومستوى الشعور بالرضا عن الحياة، والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، تكونت عينة الدراسة من (305) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة جامعة اليرموك المسجلين في الفصل الدراسي الأول لعام (2012–2013)، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، كما وتم استخدام برنامج الرزم الإحصائي لتحليل النتائج، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الشعور بالرضا عن الحياة كان منخفضاً، ولم تكن هناك علاقة ارتباطيه بين مستوى أحداث الحياة الضاغطة والرضا عن الحياة، وإن هنالك فروق دالة إحصائياً بين مستوى أحداث الحياة الضاغطة ككل، وفي المجال الأكاديمي والمجال النفسي، وتعزى لمستوى تحصيله ولصالح ذوي التحصيل الممتاز، ولا يوجد فروق في مستوى الرضا عن الأحداث الضاغطة والشعور

بالرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي، وقد أوصى الباحثون بضرورة تفعيل الأنشطة اللامنهجية داخل الجامعة، من أجل تخفيف مستوى الأحداث الضاغطة على الطلبة.

أجرى (Al-Amarat & Al-Rofo, 2014) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى الرضا عن الحياة الجامعية، وعلاقته بدرجة تقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات، كما واستخدم المنهج الوصفي بطريقته المسحية، وتكونت عينة الدراسة من (301) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وتم استخدام برنامج الرزم الإحصائي لتحليل البيانات، وأظهرت النتائج أن درجة الرضا عن الحياة لدى الطالبات جاءت متوسطة، أما درجة تقديرهن لذاتهن جاءت عالية، كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجة تقدير أفراد العينة لدرجة الرضا عن الحياة في مجال الضبط الذاتي تعزى لمتغير التخصص، السكن، المعدل التراكمي، وذلك لصالح الكليات الإنسانية وللطالبات القاطنات في سكن الجامعة، واللواتي معدلاتهن التراكمية جيد فأكثر، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة وتقدير الذات، وأوصى الباحثان بإجراء مزيد من الدراسات العلمية للوقوف على الظروف والعوامل التي تخلق الرضا عن الحياة الجامعية، وتزيد من تقدير الذات لدى الطلبة .

وأجرى كل من (Taha et al., 2009) دراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات وممارسة طلاب الجامعة نحو وقت الفراغ وعلاقته بالرضا عن الحياة في جامعة المنوفية بمصر، وبلغت عينة الدراسة (300) طالب وطالبة، واستخدم المنهج الوصفي بطريقته المسحية وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة، وبعد الاطلاع على النتائج أوصت الباحثة بتحفيز الطلاب على المشاركة المجتمعية لشغل وقت فراغهم، وتفعيل دور الجامعة في شغل أوقات فراغ الطلاب من خلال الأنشطة الطلابية، وغير ذلك من التوصيات المذكورة.

**الدراسات الأجنبية :**

وأجرت (Takahashi, 2011) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الدعم الاجتماعي، والرضا عن الحياة لدى الإفراد الذين يعانون من ضعف في الجهاز العضلي، واستخدم المنهج الوصفي لملاءمته لأهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (136) فرداً مسجلين في مؤسسات رعاية المعاقين، ولجمع البيانات تم استخدام الاستبيان (مقياس الدعم الاجتماعي) ومقياس (الرضا

عن الحياة)، كما استخدم برنامج الرزم الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وأظهرت النتائج إن الأفراد المنتمين في عضوية جماعة الجمعية كان مستوى الرضا عن الحياة عندهم أعلى من غيرهم، بينما لم تظهر فروق في الرضا عن الحياة تعود الى الأنشطة الوطنية أو الدعم الاجتماعي.

وأجرى (Jorgenson et al., 2011) دراسة هدفت إلى التعرف مدى رضا الطلبة عن الحياة الجامعية واثر ذلك على تحصيلهم الأكاديمي، واستخدم المنهج الوصفي في الدراسة لملاءمته لأهداف الدراسة، كما واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (6065) طالبا وطالبة ملتحقين ببرنامج الدبلوم في كلية داوسون في العام (2005–2004)، واستخدم برنامج الرزم الإحصائي (SPSS) لتحليل النتائج، وأظهرت النتائج أن مستوى الرضا لدى الطالبات كان أعلى منه لدى الطلبة، ومستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة العاديين كان أعلى من مستوى الطلبة الذين لديهم إعاقة، كما بينت النتائج وجود علاقة موجبة بين الرضا عن الحياة والاستمرار في الكلية، كما وجدت النتائج علاقة موجبة بين الرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي.

أجرى نيكولتش (Nickolich, 2010) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى الرضا عن الحياة، والرضا المهني لدى عينة من المعلمين والمشرفين في مدارس ولاية أنديانا في الولايات المتحدة الأمريكية، استخدم المنهج الوصفي لملاءمته لأهداف الدراسة، كما استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (105) (60 معلماً جديد، 45 مشرفاً) واستخدم برنامج الرزم الإحصائي(SPSS) لتحليل البيانات، وأظهرت النتائج ان مستوى الرضا عن الحياة كان أعلى لدى المشرفين مقارنة بالمعلمين في السنة الأولى، كما أن المشرفين والمعلمين الذين زادت أعمارهم عن 50 سنة كان مستوى الرضا عن الحياة لديهم أعلى من أقرانه الأصغر سناً.

أجرى هامارتا (Hamarta, 2009) دراسة هدفت إلى فحص أسلوب حل المشكلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة للتنبؤ بتقدير الذات والرضا عن الحياة، استخدم المنهج الوصفي في الدراسة، كما استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (405) طالب وطالبة، واستخدم برنامج الرزم الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، أظهرت النتائج إلى ارتباط كل من تقدير الذات والرضا عن الحياة إيجابياً بالتوجه الإيجابي نحو المشكلة، وحل المشكلة عقلانيا (منطقياً)، وسلبياً بأسلوب التجنب والبعد عن الآخرين، كذلك ارتبط الرضا عن الحياة ايجابياً بتقدير الذات المرتفع لدى طلبة الجامعة من الجنسين.

**إجراءات الدراسة:**

قام الباحثان بالعديد من الإجراءات منها:

1- التواصل مع الجامعة والهيئات الإدارية والتدريسية في تحديد أعداد طلبة كلية علوم الرياضة.
2- تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية لتأكد من ثبات الأداة ومدى مناسبتها للدراسة.
3- قام الباحثان بتوزيع الاستبيان وتوضيحه للطلبة في قاعات التدريس في الكلية.
4- قام الباحثان بإدخال البيانات على برنامج الرزم الإحصائي (SPSS) بنفسيهما والتأكد من دقة البيانات المدخلة.
5- تم توزيع (200) استبيان على الطلبة وتم استبعاد (5) استبيانات لعدم استيفائها الإجابات.
6- تم الحصول على النتائج ومناقشتها ومقارنتها بدراسات سابقة.

**منهج الدراسة:**

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بطريقته المسحية لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

**أداة الدراسة:**

تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، فقد تم الاستعانة بالاستبيان الذي أعده (Al- Dessouqi, 1998) لقياس الرضا عن الحياة لدى الطلبة.

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من طلبة كلية علوم الرياضة المسجلين للفصل الدراسي الثاني لعام (2015-2016)، والبالغ عددهم (195) طالباً وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

**جدول (1) وصف خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها**

| المتغير | الفئات | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| النوع الاجتماعي | ذكر | 100 | 50.8 |
| | أنثى | 95 | 49.2 |
| | الكلي | 195 | 100.0 |
| التخصص | تربية رياضية | 122 | 62.9 |
| | تأهيل رياضي | 73 | 37.1 |
| | الكلي | 195 | 100.0 |
| مكان السكن | قرية | 112 | 57.9 |
| | مدينة | 83 | 42.1 |
| | الكلي | 195 | 100.0 |

**خطوات تطبيق المقياس:**

بعد أن تم اختيار المقياس قام الباحثون بالإجراءات التالية:

1- تم توزيع الاستبيان على العينة البالغ عددهم (195).

2- قام الباحثان بتفريغ البيانات، ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزم الإحصائي (SPSS).

**تصميم الدراسة:**

تعد الدراسة الحالية دراسة وصفية مسحية اشتملت على العديد من المتغيرات التالي ومنها ما يلي:

1- المتغير المستقل: الرضا عن الحياة.

2- المتغير التابع :استجابة طلبة كلية علوم الرياضة على أداة الدراسة.

2- متغيرات وسيطة: تشمل ما يلي:

1- النوع الاجتماعي: (طالب، طالبة).

2- مكان السكن: (مدينة، قرية).

3- التخصص الأكاديمي: (التربية الرياضية، التأهيل الرياضي).

**ثبات أداة الدراسة:**

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) طالباً وطالبة، من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها ثم تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يوضح نتائج ذلك.

**جدول (2) معاملات ثبات أدوات الدراسة**

| أدوات الدراسة | معامل كرونباخ الفا |
|---|---|
| الرضا عن الحياة | 91,. |

تظهر البيانات في الجدول(2) أن معاملات ثبات أدوات الدراسة قد تراوحت بين (.,91)، وتعد مثل هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

**المعالجات الإحصائية:**

لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن أسئلتها فقد تمّ تفريغ البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية، وتم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، وعلى النحو التالي:

1- مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive statistic Measures) لوصف خصائص عينة الدراسة بالنسب المئوية، والإجابة على سؤال الدراسة الأول والثاني.
2- معامل ارتباط بيرسون.
3- تحليل التباين المتعدد (Multiple Anova) لاختبار الفروقات في تقديرات أفراد عينة الدراسة.
4- معامل كرونباخ الفا لحساب معامل الثبات.

**عرض ومناقشة النتائج:**

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها، حيث يتضمن الإجابة عن أسئلة الدراسة بطريقة مفصلة.

النتائج المتعلقة التساؤل الأول: ما مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟

للإجابة عن التساؤل: تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، وفيما يلي النتائج.

**جدول(3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة مرتبة تنازلياً**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 22 | يتسم سلوكي مع الآخرين بالتسامح والمرح | 2.67 | .56 | 1 |
| 2 | أنا راض عن نفسي | 2.66 | .58 | 2 |
| 7 | اشعر بالآمن والطمأنينة | 2.64 | .62 | 3 |
| 1 | أنا اسعد حالاً من الآخرين | 2.63 | .60 | 4 |
| 21 | يثق الآخرين فى قدراتى | 2.63 | .57 | 4 |
| 14 | أميل إلى الضحك وتبادل الدعابة | 2.63 | .64 | 4 |
| 6 | اشعر بالثقة تجاه سلوكي الاجتماعي | 2.62 | .62 | 5 |
| 29 | روحي المعنوية مرتفعة | 2.61 | .61 | 6 |
| 16 | أتقبل الآخرين وأتعايش معهم كما هم | 2.59 | .62 | 7 |
| 24 | ينظر الآخرين إليّ بكل احترام وتقدير | 2.59 | .66 | 7 |
| 28 | علاقاتي الاجتماعية بالآخرين ناجحة | 2.57 | .64 | 8 |
| 15 | اشعر بالرضا والارتياح عن ظروفى الحياتية | 2.56 | .64 | 9 |
| 10 | حققت حتى الآن أشياء مهمة في حياتي | 2.56 | .64 | 9 |
| 26 | لدي القدرة على اتخاذ القرار وتحمل نتائجه | 2.56 | .66 | 9 |
| 18 | اشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطنى بالآخرين | 2.56 | .64 | 9 |
| 27 | أفكاري وأرائى تنال إعجاب الآخرين | 2.53 | .65 | 10 |
| 20 | أتقبل نقد الآخرين | 2.53 | .69 | 10 |
| 13 | أنا راض عن حياتى | 2.52 | .67 | 11 |
| 9 | اشعر أن حياتى الآن أفضل من أي وقت مضى | 2.51 | .64 | 12 |
| 8 | أتمتع بحياة سعيدة | 2.51 | .69 | 12 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 12 | أشعر بالطمأنينة تجاه المستقبل | 2.49 | .66 | 13 |
| 3 | ظروفى حياتى ممتازة | 2.49 | .66 | 13 |
| 19 | اشعر أن حياتي مشرقة ومليئة بالأمل | 2.48 | .66 | 14 |
| 11 | اشعر أني موفق في حياتي | 2.47 | .66 | 15 |
| 5 | أنا راض عن كل شىء فى حياتى | 2.46 | .69 | 16 |
| 17 | أعيش في مستوى حياة أفضل مما كنت أتمناهوأتوقعه | 2.45 | .67 | 17 |
| 23 | أنام نوما هادئا مسترخياً | 2.45 | .70 | 17 |
| 25 | لا أعانى من مشاعر اليأس أو خيبة الأمل | 2.42 | .67 | 18 |
| 4 | فى معظم الأحوال تقترب حياتى من المثالية | 2.42 | .70 | 18 |
| 30 | لو قدر لي أن أعيش من جديد فلن أغير شيئا من حياتي | 2.30 | .78 | 19 |
| | الكلى | 2.54 | .36 | |

يتبين من الجدول (1) أن المتوسط الحسابي لمستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة جاء مرتفعاً، فقد بلغ (2,54)، وانحراف معياري (36,.)، إذ تراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (2,67–02,30)، وجاءت الفقرة رقم (22)، والتي نصها (يتسم سلوكي مع الآخرين بالتسامح والمرح) بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (2,67)، وانحراف معياري (56,.)، في حين جاءت الفقرة رقم (30) والتي نصها (لو قدر ليأن أعيش من جديد فلن أغير شيئا من حياتي) في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2,30) وانحراف معياري (78,.)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الاستقرار الداخلي التي تعيشها البلاد في جميع المجلات، بالإضافة إلى الراحة النفسية بالشعور بالأمن، والقناعة الداخلية والرضا بالمعيشة، والتغيرات السياسية على الصعيد المحلي والدولي، والاكتفاء بما هو موجود، بالإضافة إلى نظام التكاتف والتفاعل بين جميع أطياف المجتمع المحلي وبناء روح التعاون والألفة بين أفراده.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (Moshed & Jaber, 2015)، حيث جاء مستوى الرضا لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية مرتفعا، بينما أظهرت دراسة (Al-Amrat & Al-Rofo', 2014)، أن مستوى الرضا كان متوسطاً، بينما أظهرت دراسة كل من( Bani Mastafa et al., 2014 )، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

**النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:**

هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ .,.5)، في مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، تعزى لمتغيرات (التخصص الأكاديمي، والنوع الاجتماعي، ومكان السكن)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين المتعدد، لاستجابات أفراد العينة في مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، تعزى لمتغيرات (التخصص الأكاديمي، والنوع الاجتماعي، ومكان السكن) كالآتي:

**جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، تعزى لمتغيرات (التخصص الأكاديمي، والنوع الاجتماعي، ومكان السكن)**

| المتغير | الفئة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| النوع الاجتماعي | ذكر | 98 | 2,47 | .,35 |
| | أنثى | 97 | 2,60 | .,36 |
| مكان السكن | قرية | 114 | 02,50 | .,35 |
| | مدينة | 81 | 2,59 | .,36 |
| التخصص الأكاديمي | تأهيل رياضي | 125 | 2,55 | .,34 |
| | تربية رياضية | 70 | 2,52 | .,39 |

تشير النتائج الواردة في الجدول(2) إلى وجود فرق ظاهري في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى الرضا عن الحياة، لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغيرات، (التخصص الأكاديمي، والنوع الاجتماعي، ومكان السكن)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات، تم استخدام تحليل التباين المتعدد كما هو مبين في الجدول (3).

**جدول(5) تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات (التخصص الأكاديمي، والنوع الاجتماعي، ومكان السكن)، في مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| النوع الاجتماعي | .905 | 1 | .905 | 7.303 | .008 |
| مكان السكن | .427 | 1 | .427 | 3.444 | .065 |
| التخصص | .179 | 1 | .179 | 1.442 | .231 |
| الخطأ | 23.677 | 191 | .124 | | |
| الكلي | 1279.728 | 195 | | | |

تبين النتائج الواردة في الجدول (3) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ .,.5)، لأثر النوع الاجتماعي في مستوى الرضا عن الحياة، لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، ولصالح الإناث الذي بلـــغ متوسطهم الحسابي (2,60)، بينما بلـــغ متوسط الذكـور (2,47).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الاهتمام الذي يوليه الأهل للإناث، وحسن التعامل وتقديرها في الحياة، لذلك انعكس ذلك على مستوى الرضا لديهن، أما بالنسبة للذكور فيختلف الأمر بالنسبة لهم، فالمطالب الكبيرة التي يطلبونها تكون أكثر من الإناث، لذلك ومع الظروف وضغوط الحياة، لا تتوفر لهم أي مطالب، لذلك لا يوجد لديهم رضا كافياً عن الحياة، وما يعيشون به من مستجدات في هذا العصر يجعلهم يحسون بذلك أكثر.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة جورقنسون وآخرون، (Jorgenson et al., 2011)، ودراسة (Katlo, 2015)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات، أن مستوى الرضا لدى الطالبات أعلى من الطلاب، بينما اظهرت دراسة (Shaqora, 2012)، فروقاً لصالح الطلاب.

فيما تشير النتائج الواردة في الجدول (3)، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$)، لأثر متغيري (مكان السكن والتخصص الأكاديمي)، في مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، حيث كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية غير دالة إحصائياً.

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الظروف السياسية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع ككل بجميع أطيافه وأقطابه، فلا يوجد هنالك فرق بين ابن المدينة وابن القرية أو بالتخصص كونهم يعيشون بنفس الظروف والضغوط الاقتصادية والجوانب الأخرى، لذلك انعكس على مستوى رضاهم عن الحياة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Shaqora, 2012)، حيث أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق إحصائية في مستوى الرضا بالنسبة للتخصص ومكان السكن بين الطلبة.

**الاستنتاجات:**

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها:

1- ان مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة جاء مرتفعاً.
2- ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر النوع الاجتماعي في مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، ولصالح الإناث.
3- وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغيري (مكان السكن والتخصص الأكاديمي)، في مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

**التوصيات:**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصى الباحثان إلى ما يلي:

1- ضرورة تدعيم وتقوية الوازع الديني لدى أفراد المجتمع
2- عقد ندوات وورشا عمل لحل وطرح مشاكل الطلبة داخل وخارج المجتمع.
3- العمل على تطوير القطاعات الاقتصادية والمشاريع لتنمية اقتصاد البلد والبعد عن الضغوطات المادية التي تؤثر في المجتمع وأفراده.

**Reference**:

Abed AlKhaliq, A. (2008). Satisfaction with life in Kuwaiti society, Psychological studies, Kuwait. 18 (1), 121-135.

Al - Maliki, R. (2011). The activities of the ego and its relationship to satisfaction with life among a sample of Saudi women in the city of Mecca in the light of some demographic and social variables, Unpublished Master Thesis, Umm Al Qura University, Saudi Arabia

.cross-sectional Study on Persons with Musculoskeletal Impairment.

Al-Amarat, M. & Al-Rofo', M. (2014). The level of satisfaction of university life and its relationship with self-esteem among the students of Al-Tafila technical university in Jordan. The international specialized educational Journal. (3)12.

Al-Dessouqi, M. (1998). A study of satisfaction with life and its relationship with a number of psychological variables among a sample of young teenagers, the Egyptian Journal for psychological studies. No. 2, p 157-200 .

Bani Mustafa, M. Al-Sharifein A. & Tashtosh, R. ( 2014). The events of stressful life and the feeling of life satisfaction as well as the relationship between them among the students of Al-Yarmouk university-the journal of Al-Quds Open university for research and studies. No 34 , October.

Diener. E, (2000). Subjective Well-Being; The Science of happiness and a proposal for national index _american Psychology. 55, 35-45.

Hamarta, E. (2009). Prediction of self-esteem and life satisfaction by social problem solving. Social behavior and personality. 37(1): 73-82

Jabir, A. & Hossam, M. (2015). Satisfaction with life and its relationship with hope among the university students, the Faculty of Education, Karbola University, vol 2, (214).

Joda, A. & Asaliya, M. (2009). Positive Psychology, Al - Aqsa University, the Library Sirafi, Gaza.

Jorgensen, S., Fichten, C. S., & Havel, A. (2011). College satisfaction and academic success: A comparison by sex and disability. Official International Research. Dawson College.

Katlo, K. (2011). Happiness and its relationship with religiosity, love, and satisfaction with life among a sample of the married university students, department of psychology, the journal of educational sciences studies. 42, (2).

Nickolich, D. (2010). Perceived life satisfaction of workplace specialist I faculty and mentors participating in a first-year STEM teachers training project. The Journal of Technology Studies. 36(2), 41 – 54.

Rashwan, R. & Eisa, J. (2006). The emotional intelligence and its impact on adjustment and satisfaction in life and academic achievement among children. The journal of social and educational studies,vol 12 ,(4).

Shaqora, Y. (2012). Psychological flexibility and its relationship with life satisfaction among the Palestinian universities students, Gaza, a master thesis, the Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.

Taha, S., Lotfi, M. & Faten. M, (2009). The attitudes and practices of university students towards leisure time And its relation to satisfaction with life, the Faculty of Specific Education. Al-Mansoura, the fourth Arab scientific conference.

Takahashi, Kim. (2011). Social Capital and Life Satisfaction: A cross-sectional Study on Persons with Musculoskeletal Impairment in

Tofaha, J. (2009). Psychological rigidity and satisfaction with life in a sample of elderly people (Comparative Study), the Journal of the Faculty of Education. 19, (3).

Wilson, W. (1976). Correlates of avowed happiness. psychological Bulletin. (67) 299-306.